الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
السنة الثالثة فلسفة

قسم العلوم الاجتماعية

امتحان السداسي السادس في مادة فلسفة غربية معاصرة

سند:

" وحدهم الضعفاء الذين لا يشعرون بهذا الصداع يزدهرون،أما الصنف الراقي فيفشل ويجعل الناس ينفرون منه باعتباره نتاجا للانحطاط، ومن جهة أخرى يغتاظون من الصنف الضعيف الذي يريد أن يعتبر نفسه هو الغاية وهو المعنى لم يعد بإمكان أحد الإجابة على السؤال لماذا؟".

من خلال هذا سند اكتب مقال فلسفي تعالج فيه الأسئلة التالية: (مقدمة+طرح الإشكال+عرض+خاتمة) 6ن

-ما هي الأسباب التي أدت لقيام الفلسفة الغربية المعاصرة؟ **4 ن**

-ما المرجعية الفلسفية التي شكلت فكر الفيلسوف نيتشه ؟ **4 ن**

-أذكر أشكال الانحطاط الثلاثة التي شخصها الفيلسوف نيتشه في مؤلفه إرادة القوة "محاولة لقلب كل القيم" ؟ اذكرها مع الشرح . **6 ن**

أستاذ(ة) المادة :

د/فرفودة فاطمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
السنة الثالثة فلسفة

قسم العلوم الاجتماعية

الإجابة النموذجية في مادة فلسفة غربية معاصرة

مقال فلسفي : (مقدمة+طرح الإشكال+عرض+خاتمة)

مقدمة:

إن الفلسفة الغربية المعاصرة جاءت كرد فعل ضد الفلسفات السابقة عليها والتي كانت تقف على مبادئ أعدتها بتحقيق مكانة الإنسان، وضد النسقية المفرطة وكل أشكال التمركز وتمجيد السرديات الكبرى عبر فلسفات جديدة تهتم بشتى أنواع المنجزات الإنسانية، وهذا البناء لا يمكن اعتباره تشييد لفلسفة جديدة، يمكن اعتبارها أنها محاولة لتخفيف من أزمة الحداثة أو قل لاستكمال هذا المشروع لكن بعقل جديد غير العقل الذي كان متمركزا (العقل الأداتي)، وبناء على هذا الطرح نطرح التساؤلات التالية: **ما الأسباب الفعلية التي باشرت بقيام الفلسفة الغربية المعاصرة؟ فيما تمثلت مرجعية الفيلسوف نيتشه الفكرية والفلسفية ؟ وما هي أشكال الانحطاط التي وردت في مؤلف نيتشه إرادة القوة ؟**

العرض:

الأسباب الفعلية التي باشرت بقيام الفلسفة الغربية المعاصرة:

-فشل الحداثة في تحقيق وعودها بتحقيق إنسانية الإنسان وتمركزه على خلاف الفلسفات السابقة.

-النظر إلى مشكلات جديدة وإعادة إحياء التراث اليوناني بعدما همشته الحداثة.

-الانتقال من سيطرة العقل الأداتي إلى فتح الأفق لعقل جديد(العقل الجمالي-العقل التواصلي-العقل العلمي الجديد).

-المحاولة لانتهاج منهج خاص بالعلوم الإنسانية وبفلسفة خاصة "ادموند هوسرل".

-الاهتمام بمشكلة اللغة والخطابات الجمالية.

-الاهتمام بالثقافة وكل منجزات الإنسانية.

2-مرجعية الفيلسوف نيتشه:

1-الفيلسوف **شوبنهاور** كان له تأثير كبير على فكر نيتشه خاصة في فكرة إرادة الحياة وإنكاره للعقل، ولكن بعد فترة انقلب نيتشه على فكر أستاذه عندما أصبح شوبنهاور يتراجع عن أفكاره بأن الحياة لا قيمة لها.

2الموسيقار **فاغنر** والذي ألهمت موسيقاه نيتشه لأنه كان يعيده للتراجيديا اليونانية ونفس الشيء قد انتقده بعد ذلك بقول نيتشه أن موسيقاه تسبب له ألم في الرأس ولكن في الحقيقة أن الموسيقار أصبح يخدم المسيحية وانسلخ عن تصوير التراجيديا اليونانية.

3-**داروين** والذي قدم لنيتشه فكرة الصراع من أجل البقاء ولكن من خلال الانتخاب الطبيعي وهذا الأخير رفضه نيتشه بحجة أن البقاء للأقوى بفكره وأخلاقه والذي يخرج من مجتمعه بجده الخاص.

3- **أشكال الانحطاط:**

1-الانحطاط الديني: لقد ركز كثيرا نيتشه على هذه النقطة معتقدا أن الديانة المسيحية ساهمت في الانحطاط الشامل وذلك بتوليه زمام الأمور الدنيوية وتسكين ضعف الضعفاء من خلال اعتقادهم أن الحياة الحق هي الحياة بعد الموت، بذلك يركز الضعفاء على الحياة بعد الموت وترك الحياة الجاهزة وكل متعها والانصراف إلى طلب العفو والرضا بالفقر والضعف. **انظر مؤلفه "عدو المسيح"**

2-الانحطاط الفلسفي: هنا نيتشه ينتقد الفلاسفة بداية من سقراط وأفلاطون وكانط وهذا ما نستشهد به من خلال مؤلفاته **أفول الأصنام غسق الأوثان**، وذلك بنقد العقل الذي حاول كل واحد منهم باعتباره الأساس الحقيقي والذي يمكن اعتباره الحاكمة الفعلية، على خلاف ذلك يمجد السفسطائيين .

3-الانحطاط الأخلاقي: هنا يبرز كتابه العمدة **" أصل جينيالوجيا الأخلاق وفصلها"** الذي حاول تخليص الفكر الغربي من فكرة أن الأخلاق لا يمكن الطعن فيها وذلك راجع إلى الديانة المسيحية التي شوهت الفكر والطبع والخلق وبقوله أن الأخلاق من صنع الضعفاء والمتوحدين والمهاجرين من أوطانهم كما ورد ذلك في مؤلفه **"إرادة القوة"**.

خاتمة:

الفلسفة الغربية المعاصرة قدمت مناهج جديدة تحاكي طبيعة موضوع العلوم الإنسانية وكل المنجزات التي تعد ما يسمى بالثقافة (الفينومينولوجيا-الجينيالوجيا-الهرمنيوطيقا-الأركيولوجيا) ، واهتمت بالإنسان وقوضت الفكر السلطوي أو المركزي وبنيت هيكلها من خلال فتح آفاق الحوار والتفاهم من خلال إعمال العقل التواصلي .لكن السؤال المطروح : **هل تمكنت الفلسفة الغربية المعاصرة من مجاوزة أزمة الحداثة أم أنها كما قال عنها الفيلسوف هابرماس مجرد استكمال مشروع الحداثة ؟**

أ/فرفودة فاطمة.